المحاضرة الخامسة

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعُوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله. أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

نحن مع الحديث الثانى في صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله

عن عبد الله بن عمر قال : رضا الرب في رضا الوالد و سخط الرب في سخط الوالد .

السخط / معناه الكراهية للشئ وعدم الرضا به

في هذا الحديث:

أن الوالد إذا سخط على أحد أبنائه يسخط الله تبارك وتعالى عليه بسخط والده عليه لأن الله عز وجل أمر الأبناء بطاعة الآباء فأمر الله أن يطاع الأب ويكرم والأم كذلك وهي من باب أولى أي يكون تكريم الإنسان لوالديه وخاصة الأم يكون برَّها أعلى من الأب ، وليس هذا فيه تقليل لشأنه لأن الأب هو في ما أرى هو رمانة الميزان ؛ هو الذى يضبط تصرفات أبنائه وزوجته.

فهنا الأصل في الإنسان أن يتجنب سخط والديه بأى طريقة كانت، والأصل أن يطيع أباه وأمه في طاعة الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق مهما بلغ هذا المخلوق من منزلة ففيه تحريم شديد على أن الولد يجب عليه أن يتجنب سخط والديه

هناك بعض الأباء والأمهات لا يعينون أبنائهم على البر بأن يظلم مثلا أو أن يفضل أحد الأبناء على البعض الأخر أو كما يحدث في كثير من بيوت المسلمين الأم تكون متعنتة مع ولدها بسبب زوجته فيحدث في الغالب مناوشات ومشاكل ما أنزل الله بها من سلطان ويكون الزوج والولد حائر بين الأم والزوجة.

لابد أن نبحث عن مواطن الخلل حتى نستطيع أن نوصل الدواء الناجح الذى نداوى به هذه الجراحات، بعض الأمه ات متسلطات على زوجة الابن تشعر أن هذه المرأة ما جاءت إلا لتكون خادمة ليس لها وزن ولا قيمة ، قيمتها في خدمتها ، إن قامت بالخدمة كما ينبغى فنِعم الزوجة هِي ، وإن قصرت تقوم الدنيا ولا تقعد، في المقابل الابن نظرا لأنه لا يريد أن تسخط عليه الأم يأتى على حساب ال زوجة فيضيع حقوق الزوجة وهذه "مصيبة" من المصائب ابتلينا بها لأن الرجل لا بد أن يكون عنده فقه في التعامل مع زوجته ومع أمه ويقوم بعمل موازنة بين الحقين لأن الأم لها حق عليه والزوجة لها حق عليه.

الأم لها البر والإحسان وكلمة الإحسان كما قلت قبل ذلك تشمل جميع أ نواع الإحسان : البر ، النفقة ، العطف ، الحنان ؛ والزوجة لها حقوق لا بد أن يتعلم وأنا أقول أن هذا فرض عين على كل رجل أراد أن يتزوج يلزمه شرعا أن يتعلم الحقوق والواجبات المتعلقة بزوجته والحقوق المتعلقة بوالديه ؛ فلا تأتى على حساب الزوجة لأجل الأم في الظلم ،بل بلا بد أن تسدد وتقارب ولا تعصى أمك بسبب زوجتك.

إذن القضية تكون متعلقة بالمعروف والطاعة هنا أى طاعة الأم أيضا تكون وفق مراد الله عز وجل

هناك بعض الأزواج يضيع حق أمه بسبب زوجته؛ بسبب إفراطه في حب زوجته .. يجعل أمه خادمة لزوجته . لذا يلزم كل زوج تعلم الحقوق والواجبات.

وأرى أن من ضيع حقاً واحداً من حقوق الله تبارك وتعالى فهو بما سواه أضيع من الحقوق

انظر إلى نفسك وفتش فيها وانظر إلى عيوبها تجد أن هناك خلل في عبادتك وهذا الخلل نتج عن الخلل فى عقيدتك و إيمانك ،فلما وصلت إلى هذه الدرجة حدث خلل بينك وبين أمك أوبينك وبين زوجتك، فتعصى الله تبارك وتعالى في أمك أو تعصى الله تبارك وتعالى في زوجتك ، أما لوكنت منضبط بضوابط الشرع ، وترتبيت تربية إيمانية على العقيدة الصحيحة وعلى العلم وعلى الفهم وعلى العمل لن تضيع حقاً من الحقوق إلا إذا غلبت عليه . وإذا أصلحت بينك وبين الله أصلح الله بينك وبين الناس وأولى الناس بذلك هم أهلك

كلما كان العبد من الله أقرب كلما صلح له كل من حوله على أقل تقدير لا يكونوا سبباً في قطيعة الله تبارك وتعالى أو في إثم أو قطيعةرحم ولكن يا ليت قوم يعلمون .. هيهات .. هيهات.

ما عاد يعين أحد على ا لبر والمعروف حتى النصيحة ضاعت بين المسلمين والنبي ﷺجعل الدين كله النصيحة، ضاعت النصيحة ضاع الدين والله عز وجل يقول : ({فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى}[الأعلى:٩])

({وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ}[الذاريات:٥٥]) فضاعت بيننا سُنة التذكير، حتى الذى يريد أن يذكر غيره بدأ يخاف أن يتكلم ، تجد أن الناس لا مبالاة لها في النصيحة ،وأصبحت النصيحة ليس لها تأثير في نفوس المؤمنين ، وأنا أتكلم عن الملتزمين وليس عامة الناس ؛ وإن تعجب فعجبٌ بأصحاب اللحى والمنتقبات ومن جرب مثل تجربتى عرف مثل معرفتى . هذا الكلام أقوله من باب النصيحة فنحن أولى الناس بالمعروف والبر والإحسان ومعرفة الحقوق والواجبات؛ هب أن عالما ضيع حقوق الله تبارك وتعالى يذل على يديه الكثير، لو أن رجلاً جاهلاً أضاع كل الحقوق هل سيُضل أحداً؟؟ لا وزن له ، لذا إذا وقع العالم في ذنبٍ ويقع الجاهل في نفس الذنب ،وزر العالم يكون أضعاف مضاعفة لأنه فعل الذنب بعلم أما الجاهل فوقع فيه بجهل فشتان بين الفريقين

لذا أرجع وأقول إياك وسخط الوالدين، أرضِ أباك وأمك في طاعة الله وليس في معصية الله إن ظلمت الأم الزوجة تلطف مع زوجتك وقل لها أن هذه أمى ولا أستطيع أن أعصيها تحمليها من أجلى أنا ، وفى المقابل تتلطف مع أمك وتودد إليها فأنت المطالب بخدمتها وليس زوجك وطاعتها أيضا، أما الزوجة من باب التأدب معك ، من باب حسن المعاشرة معك تفعل لأمك ما تريد . القضية تحتاج إلى فقه وتعلم الحقوق والوجبات .

الباب الثانى – باب بر الأم

حديث (٣) عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده، قلت: يا رسول الله! من أبر؟ قال: "أمك" قلت: من أبر؟ قال: "أمك" قلت: من أبر؟ قال:"أمك" قلت: من أبر؟ قال: "أباك، ثم الأقرب، فالأقرب".

صدر المصنف هنا باب الأم مع أن النبي ﷺ لما سُئل قال ثلاث مرات الأم ومرة واحدة الأب،

فلماذا خص المصنف الباب سماه باب بر الأم ؟

لأن الأم لها مزيد عناية ورعاية ومزيد في البر لأن الأم بالإشفاق والوالد بالإنفاق

هنا يسأل من أبر ؟

أى من أحسن إليه ومن أصله ، من أولى الناس بالإحسان ، من أولى الناس بالصلة فهذا فيه حرص الصحابة رضى الله عنهم على معرفة مراتب الخير .

والحديث الأولى (عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل .....) فالصحابة رضوان الله عليهم كانوا يحرصون على معرفة الأعمال الصالحة والتفاضل فيما بينها حتى يتعلموها ويعملوا بها وليس المقصد أن يتعلموها فقط.

حضرنى الآن حديث معاذ "هيا بنا نؤمن ساعة"

هل الصحابة إيمانهم ضاع ولكن المسألة تحتاج أن نزداد إيمان ا فوق إيماننا ولذلك الإمام البخاري صدر باب زيادة الإيمان وأن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ،وصدر فى كتابه الصحيح قول معاذلبعض أصحابه "هيا بنا نؤمن ساعة".

قال " من أبر ؟ قال : أمك " أى أن أولى الناس بالبر والإحسان هي الأم ؛ بر أمك وصلها أولاً

قلت "من أبر؟ قال : أمك ، ثم كررها ثلاث"

قال الإمام النووى رحمه الله في شرح هذا الحديث : "وسبب تقديم الأم كثرة تعبها عليه وشفقتها وخدمتها ومعاناة المشاق في حمله ثم وضعه ثم إرضاعه ثم تربيته و خدمته وتمريضه وغير ذلك" .

فالأم كم عانت من أجلك وأنت لا تشعر به ذه القضية فقد كبرت وترعرت ولم تشعر يوما بألم أمك حتى لو تألمت أمامك قلبك لا يكون مشفقا عليها كما كان قلبها مشفقا عليك وأنت رضيع .

ولذلك بعض الناس يتمنى موت أبيهم وهذه بلية من أعظم البلايا ، حتى لو وصل بهم الأمر أن يضربوك على رأسك بحذائهم لا يجوز لك الدعاء عليهم قط وأنت تكون عاق لهما ومع ذلك لا يدعُوَن عليك ، نادراً ما نسمع أن أماً تدعو على ولدها إذن وصلها ولدها إلى مرحلة لا نهاية بسبب شدة عقوقه لها، وكما قلنا الإنسان يتقى دعوة أبيه وأمه بقدر المستطاع فمن الممكن أن يصادف الدعاء ساعة إجابة وتكون أبواب السماء مفتحة فتدعو عليه فالله تبارك وتعالى يستجيب لدعائها فيصاب الولد بدعاء أمه

قال الحافظ في الفتح ،قال ابن بَطّال:

" مقتضاه أن يكون للأم ثلاثة أمثال ما للأب من البر ، قال وكان ذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الإرضاع " ثلاثة أشياء الأب لا يشارك الأم فيها على الإطلاق. فتتحمل الأم تسعة أشهر من أجل أن تسر برؤيتك ولو تعلم الأم أنها تحمل شقياً في بطنها وأنها عندما تحمله وتضعه وترضعه وتربيه أول من يعُق ، يعُق أمه ما تمنت أن تحمل يوماً ما ({وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا* فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا }[الكهف:٨٠/٨١])

هذا الغلام طُبِع شقى عياذا بالله والشقى من شقى وهو في بطن أمه فلو تعلم الأم ذلك لما حملت فيه ولتركته وأهملته حتى يموت وهو صغير وأقول حتى لو علمت أنه سيكون سبباً في شقائها ولكنها تسعد بوجوده وهذا من إشفاق الأم على ولدها

حتى لو كان عاق، ولداً كان باراً بأمه وكان من الصالحين، وكانت أمه مريضة تحتاج إلى الدواء وهو الذى يمرضها ، فأضله أصدقاء السوء فكان يخرج كل يوم ويسهر معهم، وكانت تقول له يا بنى (إياك وأصدقاء السوء) وهى لا تعلم أن أصدقاء السوء أثروا فيه، وكان يرجع كل يوم متأخر وأمه تنتظره وهى لا تأكل ولا تشرب إلا به ولا تأخذ علاجها إلا به ، وفى ليلة من الليالى تأخر كثيرا وكانت الأم مريضة جدا وكانت تريد العلاج فما استطاعت أن تتناول علاجها وكانت وجلة وخائفة أن يكون أصاب ابنها مكروه ، فلما دخل قالت يا بنى

أقلقتنى عليك أين كنت ؟ إن كنت أحتاج إلى الدواء ؟ فكان الخمر قد غلب على عقله فأمسك بمرزبه وهشم رأس أمه لأنها تعاتبه على رجوعه متأخراً، فحكم عليه بالقصاص وقطعت رقبته.

فكيف تجرأ أن يصل به الحال إلى أن يحطم رأس أمه، بخلاف السلف كان الرجل يحمل أمه على ظهره فى الحج فرأى بن عمر قال له (يا بن عمر إنى لها بعيرها المذلل ... إن أُذعرت ركابها لم أُذعر) أى أنها إن لم تستطيع المشى على قدميها فهو لها بعير مذلل

(فهل رأيتنى وفيتها حقها ؟؟ قال لا والله ولا ظفرة من ظفراها) أى ولا طلقة من طلقات الولادة لما تعانيه من المشاق والمتاعب من أجله.

فانظر إلى هذا الشقى ، فكم من أم ماتت ودمعتها على خدها بسبب عقوق ولدها وظلمه لها مع شفقتها عليه، فمهما يفعل الولد مع والديه فهو يرى منهما حناناً وشفقةً فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان .

إذا كان للأم ثلاثة أرباع البر لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الإرضاع فهذه تنفرد بها الأم وتشقى بها ، ثم تشارك الأب بعد ذلك فى التربية، وقد وقعت الإشارة إلى ذلك فى قوله ({وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ}[لقمان:١٤]).

قلت (من أبر ؟) قال (أباك) ، فالأم فى المرتبة الأولى، والأب فى المرتبة الثانية، فلو تعارض كلام الأم مع كلام الأب، أيهما يقدم ؟ لنظر فى المسألة فلابد من التفصيل، فالكلام الذى فيه طاعة وقربى لله ولرسوله ﷺ ويتفق مع كلام الله عز وجل وكلام نبيه ﷺ يقدم سواء كان للأب أو للأم، أما إذا كانت المسألة فى شئ مباح يقدم كلام الأم على كلام الأب مع إسترضاء الأب لأن كثيرا من الأباء لا يعلمون مثل هذه الأحكام والابن البار هو من يريد النجاة لأباه وأمه فينصح أباه ويسترضيه حتى لو تصنع بأنه سيفعل ما طلبته أمه حتى يرضيها بذلك

وقد أتى الإمام البخارى فى كتاب الأدب بباب بر الأب بعد باب بر الوالدين وذكر نفس الحديث حتى يبين أن الأب له بر وطاعة ،أن الطاعة كلها ليست للإم بل هى مقسمة كل على حسبه.

الباب الرابع – باب (لين الكلام لوالديه)

الحديث (٦ / ٨)عن طيسلة بن مياس قال كنت مع النجدات فأصبت ذنوباً لا أراها إلا من الكبائر ، فذكرت ذلك لابن عمر فقال: ما هى؟ فقلت: كذا وكذا، قال: ليست هذه من الكبائر، هن تسع (الإشراك بالله وقتل نسمة والفرار من الزحف وقذف المحصنة وأكل الربا وأكل مال اليتيم وإلحاد فى المسجد والذى يستسخر وبكاء الوالدين من العقوق) قال بن عمر: أتفرق من النار وتحب أن تدخل الجنة ؟ قلت: إى والله ، قال : أحى والداك ؟ قلت : عندى أمى ، قال : فوالله لو ألنت لها الكلام وأطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما إجتنبت الكبائر.

فوائد الحديث :

١ -وهذا الحديث ليس مرفوعاً ولكن هناك أحاديث كثيرة مرفوعة بنص هذا الحديث (الكبائر سبع) وللعلماء كلام هل الكبائر سبع أم تسع ؟ كما قال بن عباس رضى الله عنه الكبائر إلى السبعين أقرب من السبع ، وقد صنف العلماء كتباً فى الكبائر فوجدوها تزيد عن المائة كبيرة أو أكثر وقد ذكروا الأدلة فيها .

٢ -النجدات طائفة من طوائف الخوارج ، وسموا بذلك لأن قائدهم كان اسمه نجده بن عامر الحنفى ، ومن منه ج وأصول الخوارج أنهم يكفرون مُرتكب الكبيرة بل إن بعضهم يكفر مرتكب الصغيرة كمن كذب كذبة صغيرة اعتبروه مارق من الإسلام ، ومن أصر على الذنب سواء كان صغيرا أو كبيراً يكفر عندهم أيضا، وعندهم كلام طويل فى مسألة الإيمان ، وإشتهرعندهم أن مرتكب الكبيرة كافر فى الدنيا مخلد فى النار فى الآخرة، واتفقت معهم المعتزلة فى تخليد مرتكب الكبيرة فى النار ،وقالوا أن مرتكب الكبيرة فى الدنيا فى منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر وهو فى الآخرة مخلد فى نار جهنم، وهذا خلاف ما عليه أهل السنة بأن مرتكب الكبيرة تحت المشيئة مأله إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.

٣ -وهذا الرجل مع كثرة عشرته لأهل البدع ظن أن كل ذنب أرتكبه من الكبائر ، والكبائر هى كل ما لها حد أو لها عقوبة فى الدنيا أو الآخرة وورد فيها نص، وبدأ بن عمر يبين له أنها ليست من الكبائر وأنها بخلاف ذلك ، وهنا لفتة مهمة أن أه ل البدع يجعلون أتباعهم يتعصبون لقولهم ويطمس بصيرة أتباعه فلا يرون إلا ما يقول كبيرهم فقط، لذلك نجدهم لا يوقرون العلماء بل يسبونهم ويكفرونهم فبعضهم يكفر الإئمة الأربعة وبعضهم يكفر صحابة النبى ﷺ لذلك نجد أتباعهم لا يحترمون أحد ، لذاك من مساوئ البدع أنها تطمس بصيرة صاحبها فلا يرى الحق أبدا بل يرى الحق باطلا وأن كل من يعتقد خلاف إعتقاده فهو على الضلال المبين، بل يكفرون كل من لم يقرهم على منهجهم أو يوافقهم على قولهم أو يبايعهم أو يقدمون لهم الولاء كالخوارج، ومنهم طائفة تكفر جميع الأمة على الإطلاق لا تستثنى أحدا إلا أفراد الجماعة ويقولون (نحن جماعة المسلمين ومن دوننا لابد أن يذعن لنا ومن لم يذعن لنا فهو كافر) وعندهم مسألة الإمامة العظمى أصل من الأصول ، وهى كذلك عند أهل السنة ولكن بضوابطها وليست بالهوى، وليست كل جماعة تعتقد أنها جماعة المسلمين ويأمرون عليهم أحد يكون هو أمير المؤمنين وله السمع والطاعة ويُبايع ومن لم يبايعه فقد خرج من الإسلام كما هو الحادث ، فالقضية تحتاج إلى علم لذلك عرف العلماء العلم بأنه هو إدراك الشئ إدراكاً لازماً فمن لم يدرك الشئ على ما هو عليه إدراكاً لازماً فليس بعالم .

٤ -أهل البدع يصمون آذان أتباعهم عن الحق ولكن أراد الله بهذا الرجل خيرا فلما أراد أن يسأل سأل بن عمر، فقد وُفق فى سؤاله لابن عمر فقال لابن عمر أشياء ظن أنها من الكبائر ، فبيَّن له ابن عمر أنها ليست من الكبائر وبدأ يعدد له الكبائر المشهورة

وقال أنها تسع :-

الإشراك بالله

وهى من أعظم الذنوب على الإطلاق، لما سأل بن مسعود النبى ﷺ قال "يا رسول الله أى الذنب أعظم "، قال ﷺ " أن تجعل لله ندا وهو خلقك " وأول حدوث الشرك فى بنى آدم كان فى قوم نوح عليه السلام كان فى الغلو فى الصالحين وهذا يبدأ بطلب البركة منه أو يعتقد أنه أعلم أهل الأرض على الإطلاق ويُغالى فيه ويمدح فيه مدحا يصل إلى الطعن فى الألوهية .

قتل النفس

وهى من الكبائر لذلك جاءت الشريعة بحفظ الضروريات الخمس (الدين – النفس – العرض – المال – العقل)، فقتل النفس التى حرم الله قتلها من الكبائر ، وقد أخبر النبى ﷺ أنه فى آخر الزمان يكثر الهرج ، قالوا : وما الهرج، قال "القتل "، وما اكثر القتل فى زماننا وهذا من الخذلان والاستهانة بدماء المسلمين.

- **الفرار من الزحف**

قال تعالى ({يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ}[الأنفال:١٥]) فلا يجوز للإنسان الفرار من الزحف إذا إلتقى الجيشان للقتال.

- **قذف المحصنة**

وهو رميها بالفاحشة أو الزنا عياذاً بالله من ذلك، وإن كان بالتعريض.

- **وأكل الربا**

ما دخل جوف بن آدم شر من الربا ، قال تعالى (فأذنوا بحرب من الله ورسوله) .

- **أكل مال اليتيم**

بأن يكون الوصى القائم على مال هذا اليتيم فلا يجوز له أن يأكل من ماله بغير وجه حق ، ولكن العلماء استثنوا بعض الأمور التى يجوز فيها للوصى أن يأكل من مال اليتيم ولكن بالمعروف بأن يأخذ منه راتبا ليتقوت به وهذا أدعى لإن لا يمد يده على مال اليتيم.

- **وإلحاد فى المسجد ،**

والإلحاد هو الميل عن الشئ ، وإلحاد فى المسجد عن الظلم والتعدى والعدوان كمن أراد أن يهدم على المسلمين مساجدهم وهو مسلم ويصلى.

- **والذى يستسخر**

ويستسخر من السخرية والإستهزاء والإزدراء ،أو من التسخير بأن يسخر أحدا يعمل تحت يديه ويظلمه ولا يعطيه أجره.

- **وبكاء الوالدين من العقوق**

وهذا هو الشاهد من حديث بن عمر ، فلو بكى الوالدين من عقوق ابنهما كان ذلك من الكبائر التى تحتاج إلى توبة نصوحة.

٥ -قال لى بن عمر :أتفرق من النار(أتخاف من دخول النار) وتريد الجنة، قلت : إى والله ، فدله بن عمر على أنه إذا ألان لأ مه الكلام وأطعمها وأبرها وأحسن إليها وتطلف معها وكساها فهذا باب من أبواب الجنة، فإن مات أحد الوالدين فقد أغلق باب من أبواب الجنة لاسيما الأم ، فانظر فى أى الأبواب تبحث.

وقد وصف النبى صلى الله عليه وسلم الخوارج بقوله " تحقرون صلاتكم إلى صلاتهم وصيامكم إلى صيامهم ويقرأون القرءان لا يجاوز حناجرهم " وهم من أهل النار لأنهم استحلوا دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم وحكم عليهم بالكفر، وقال النبى صلى الله عليه وسلم" لإن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ".

٦ -لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر، أى أن بر الوالدين يكفر الذنوب والمعاصى.

سبحانك اللهم وبحمد استغفرك وأتوب إليك